

فيما تحاول القبائل تجنب المواجهات:

## باكستان ترسل قوات جديدة إلى الحدود مع أفغانستان لملاحقة "القاعدة"



■ قبائل افغان على احدى نقاط الحدود مع باكستان.

■ وانا/باكستان/رويترز  
ارسل الجيش الباكستاني تعزيزات عسكرية استعداداً لهجوم جديد ضد مئات من عناصر القاعدة على الحدود مع أفغانستان فيما يبذل زعماء القبائل جهوداً في محاولة أخيرة لتجنب مزيد من أراقة الدماء.  
وقتل أكثر من ١٠٠ شخص في القتال بين القوات الباكستانية ومنتشدي القاعدة وحلفائهم من القبائل الباكستانية قرب مدينة وانا بغرب باكستان الشهر الماضي.  
وقال سكان ان تعزيزات عسكرية ضخمة دخلت المدينة في الأيام القليلة الماضية.  
وأضافوا أن القوات المجهزة بأسلحة ثقيلة دخلت وانا خلال الأيام الثلاثة الماضية ولم تر من قبل مثل هذا الانتشار الضخم من القوات في منطقتنا.

وكان الرئيس الباكستاني برويز مشرف قد تعهد بطرد المتشددين الأجانب من المناطق القبلية التي لا تخضع لسلطة القانون قرب الحدود الأفغانية وانحى مشرف باللائمة على المتشددين الذين لهم صلات بالمناطق القبلية بشن هجمات في أنحاء باكستان ومن بينها محالوتين لاغتيال في ديسمبر الماضي.  
ويأتي تحرك القوات فيما يسعى شيوخ القبائل لاقناع أتباعهم بتسليم أي اجانب من الذين ربما وفروا له الماوى في إقليم وزير ستان بجنوب البلاد.

كما أوفد مجلس قبلي وفداً في محاولة للقاء خمسة من رجال القبائل متهمين بايواء متشددين.

وقال مالك قادر خان أحد شيوخ القبائل ان الوفد سيدعو الرجال إما لتسليم أنفسهم أو مغادرة المنطقة أو اعطاء ضمانات بانهم لن يوفروا الماوى لمتشددين.

وإبلخ خان المجلس إذا رفضوا قبول هذه الشروط فإننا عندئذ سنستخدم اجراء ضدهم.  
ووافقت قبيلة زالي خيل التي ينتمي إليها الرجال الخمسة على تشكيل ميليشيا من ١٥٠٠ رجل لمطاردة المتشددين.

فيما أمهلت السلطات الباكستانية شيوخ القبائل حتى ٢٠ ابريل الحالي لتسليم المقاتلين الأجانب والذي يعتقد أنهم شيشانيون وعرب واوزبك ينتمون بحماية رجال القبائل.  
في حين رفض نيك محمد أحد رجال القبائل المتهمين بايواء متشددى القاعدة في تصريحات نشرتها وسائل الإعلام المحلية الدعوات بتسليم الشنطين مما زاد من المخاوف من نشوب مزيد من القتال مستقبلاً.

فكان مسئولون باكستانيون قالوا الشهر الماضي أنهم يعتقدون ان امين الظاهري مساعد أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة ربما كان بين المتشددين في وزير ستان ولكنهم استبعدوا ذلك في وقت لاحق.

## ضغوط من الداخل والخارج على معارضي خطة إعادة توحيد قبرص

■ نيقوسيا/ رويترز/..  
وجد القبارصة اليونانيون المعارضون لاتفاق إعادة الوحدة مع القبارص الأتراك انفسهم في مواجهة هجوم من الداخل والخارج امس بشأن مايراه الكثيرون على انه تقصيرهم في التمسك بفرصة اخيرة للسلام.

وقالت الولايات المتحدة ان الوقت حان بالنسبة للقبارصة الأتراك للخروج من العزلة في الوقت الذي حذر فيه الرئيس السابق للقبارصة اليونانيين من ان التصويت بلا على خطة لإنهاء ٢٠ عاما من الانقسام يمكن ان يؤدي إلى دفن ارض ابائنا.

وضم صندوق النقد الدولي صوته الى الضغط الدولي المتزايد من أجل الموافقة على إعادة التوحيد في استفتاءين يجريان في ٢٤ ابريل في كلا شطري الجزيرة التي يبلغ تعداد سكانها ٨٠٠ ألف نسمة. وفي حالة الموافقة على الخطة فسوف تنضم قبرص الموحدة الى الاتحاد الأوروبي في بداية مايو.

وتشير استطلاعات الرأي رفض قوي من غالبية القبارصة اليونانيين الذين ضمنوا مكاناً في الاتحاد الأوروبي بصرف النظر عن نتيجة الاستفتاء.

وتشير استطلاعات الرأي في قبرص التركية الواقعة في شمال الجزيرة التي تم موافقة بهامش كبير على الخطة التي تم التوصل اليها بوساطة من الامم المتحدة وتحتاج الخطة من أجل نجاحها الى موافقة من كلا الجانبين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ردا على سؤال بشأن ما الذي

سحدث في حالة موافقة القبارصة الأتراك فقط على الخطة لن تترك القبارصة الأتراك بالخارج (يقاسون) في البرد.  
إلا ان المتحدث ريتشارد باونشر امتنع عن ان يقول صراحة ما اذا كانت الولايات المتحدة قد تعترف بجمهورية شمال قبرص التركية التي عانت طويلا من العزلة او تخفف العقوبات الامريكية ضدها.

وقال صندوق النقد الدولي ان قبرص سوف تنمو بسرعة اكبر وهي منحدرة منها وهي منقسمة حيث ستستفيد من ازدهار متوقع في الاستثمار في حالة التوصل الى اتفاق ويتوقع صندوق النقد الدولي ان يصل معدل النمو في اقتصاد موحد لأكثر من خمسة بالمائة خلال السنوات القليلة القادمة.

وقال يوهانس مويلر رئيس بعثة صندوق النقد الدولي لدى قبرص لرويترز بعد عرض في اجماع للدول المانحة في بروكسل يوم الخميس الماضي نري بشكل واضح ان الوحدة فرصة للبلاد.

وناشد الرئيس السابق جلافكوس كليرديس (٨٥ عاما) الذي حكم البلاد لفترة طويلة وخسر الرئاسة امام الرئيس الراض للوحدة تاسوس بابادوبولوس عام ٢٠٠٣ حزبه وهو ثاني اكبر الاحزاب في البلاد دعم الخطة.

وقال: اقسام ان المخاطر التي نواجهها من التصويت بلا ستكون دفن ارض ابائنا.

وحتى اليونان الراضة للقبارصة اليونانيين اشارت الى تأييدها قائله ان هناك ايجابيات

اعادة الوحدة أكثر من سلبياتها.

## حماية الكترونية للموانئ ومحطات القطارات في الولايات المتحدة

■ واشنطن/رويترز/..  
تصرت لجنة الاتصالات الاتحادية الامريكية لتعزيز امن السكك الحديدية والموانئ بالموافقة على اصدار نسخ أقوى الرامية الى القضاء على القاعدة ولفول طالبان من المنطقة الحدودية الجبلية.

واضاف ما فهمته انها (القوات الباكستانية) ستظل ملتزمة بالقيام بعمليات في المناطق القبلية في محاولة للمساعدة في هذه المشكلة.

■ واشنطن/رويترز/..  
تصرت لجنة الاتصالات الاتحادية الامريكية لتعزيز امن السكك الحديدية والموانئ بالموافقة على اصدار نسخ أقوى الرامية الى القضاء على القاعدة ولفول طالبان من المنطقة الحدودية الجبلية.

واضاف ما فهمته انها (القوات الباكستانية) ستظل ملتزمة بالقيام بعمليات في المناطق القبلية في محاولة للمساعدة في هذه المشكلة.

■ واشنطن/رويترز/..  
تصرت لجنة الاتصالات الاتحادية الامريكية لتعزيز امن السكك الحديدية والموانئ بالموافقة على اصدار نسخ أقوى الرامية الى القضاء على القاعدة ولفول طالبان من المنطقة الحدودية الجبلية.

واضاف ما فهمته انها (القوات الباكستانية) ستظل ملتزمة بالقيام بعمليات في المناطق القبلية في محاولة للمساعدة في هذه المشكلة.

■ واشنطن/رويترز/..  
تصرت لجنة الاتصالات الاتحادية الامريكية لتعزيز امن السكك الحديدية والموانئ بالموافقة على اصدار نسخ أقوى الرامية الى القضاء على القاعدة ولفول طالبان من المنطقة الحدودية الجبلية.

واضاف ما فهمته انها (القوات الباكستانية) ستظل ملتزمة بالقيام بعمليات في المناطق القبلية في محاولة للمساعدة في هذه المشكلة.

■ واشنطن/رويترز/..  
تصرت لجنة الاتصالات الاتحادية الامريكية لتعزيز امن السكك الحديدية والموانئ بالموافقة على اصدار نسخ أقوى الرامية الى القضاء على القاعدة ولفول طالبان من المنطقة الحدودية الجبلية.

واضاف ما فهمته انها (القوات الباكستانية) ستظل ملتزمة بالقيام بعمليات في المناطق القبلية في محاولة للمساعدة في هذه المشكلة.

■ واشنطن/رويترز/..  
تصرت لجنة الاتصالات الاتحادية الامريكية لتعزيز امن السكك الحديدية والموانئ بالموافقة على اصدار نسخ أقوى الرامية الى القضاء على القاعدة ولفول طالبان من المنطقة الحدودية الجبلية.

واضاف ما فهمته انها (القوات الباكستانية) ستظل ملتزمة بالقيام بعمليات في المناطق القبلية في محاولة للمساعدة في هذه المشكلة.

■ واشنطن/رويترز/..  
تصرت لجنة الاتصالات الاتحادية الامريكية لتعزيز امن السكك الحديدية والموانئ بالموافقة على اصدار نسخ أقوى الرامية الى القضاء على القاعدة ولفول طالبان من المنطقة الحدودية الجبلية.

واضاف ما فهمته انها (القوات الباكستانية) ستظل ملتزمة بالقيام بعمليات في المناطق القبلية في محاولة للمساعدة في هذه المشكلة.

■ واشنطن/رويترز/..  
تصرت لجنة الاتصالات الاتحادية الامريكية لتعزيز امن السكك الحديدية والموانئ بالموافقة على اصدار نسخ أقوى الرامية الى القضاء على القاعدة ولفول طالبان من المنطقة الحدودية الجبلية.

## واشنطن تسعى لخفض قواتها في أفغانستان

■ كابول/وكالات الانباء/..  
بعد يوم واحد من بث تسجيل صوتي لأسامة بن لادن بثته قناة الجزيرة توعد خلاله بمواصلة الحرب على الولايات المتحدة واسرائيل قال الجنرال ريتشارد مايرز رئيس هيئة الأركان الامريكية المشتركة امس ان الولايات المتحدة التي زادت من قواتها في افغانستان لتعقب اسامة بن لادن واعضاء القاعدة قد تخفض من عدد جنودها هناك بعد ان تجري افغانستان الانتخابات.  
وقال مايرز ان قوة امريكية مؤلفة من ١٥٥٠٠ جندي في افغانستان تتحرك للقضاء على القاعدة وحلفائها في حركة طالبان ووقف اعمال العنف قبل الانتخابات التي تجري هناك في سبتمبر.  
وأردف قائلاً بعد وصوله الى كابول قادما من العراق في تفقد على الطبيعة للعمليات العسكرية ،زنا من وجودنا هنا قليلا متوقفين ومحاولين ضمان الا نشهد مزيدا من اعمال العنف مع اتجاهنا نحو الانتخابات. ولذلك فاننا اقوى قليلا واكثر تعزيزا عما كنا.  
«من المحتمل تماما ان تقلص (هذا التواجد) الى

## مشرحات امريكية واوروبية لتسهيل اية التفتيش عن الاسلحة النووية

■ القاهرة/وكالات/..  
كشف الدكتور محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن ان الوكالة تلقت عدة مقترحات من الولايات المتحدة وبريطانيا لدعم وتفعيل أداء التفتيش على الاسلحة النووية.  
وقال البرادعي في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس اننا الان في مرحلة بلورة هذه المقترحات للتوصل الى أفضل السبل لتابعها وتنفيذها .. وقد يتم ذلك عن طريق عقد مؤتمر دولي او عقد لجان مختلفة ومتنوعة .. مؤكدا ان الوقت مازال مبكراً لمعرفة أسلوب التطوير في أداء عملية التفتيش على السلاح النووي.  
وأضاف أنه بعد الاحداث الاخيرة وما تم اكتشافه من

سوق سوداء للاتجار في التكنولوجيا النووية ظهرت الحاجة الى ضرورة دعم نظام منع الانتشار النووي خصوصاً فيما يتعلق بالرقابة على الصادرات والجزء الحساس من دورة الوقود النووي مثل مسألة تخصيب اليورانيوم في مفاعلات الابحاث العلمية وغيرها من المسائل وكذا انتاج البلوتونيوم.  
وعما اذا كانت هناك أفكار مطروحة لاقامة مراكز اقليمية للضبط والسيطرة على التسلح النووي .. أكد البرادعي ان هذا الموضوع غير مطروح وعملية التفتيش سوف تستمر عن طريق الجهاز المركزي /للوكالة/ .. مشددا على ضرورة تقوية الصلاحيات للتفتيش عن اية التفتيش عن الاسلحة النووية



## استئناف محاكمة برلسكوني بتهمة الفساد

■ ميلانو/وكالات/..  
استؤنفت امس محاكمة رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني بتهمة الفساد وذلك بعد أربعة أشهر من إلغاء أعلى محكمة في إيطاليا قانونا منقرا للجلد لمنحه الحصانة من المثل أمام القضاء.  
وسرعان ما ثارت شكوك بشأن القضية عندما طالب ممثلو الادعاء بضرورة تنحية رئيس المحكمة الحديدي بسبب مناقشته القضية خلال مقابلات صحفية.  
حيث انفضت الجلسة كي تناقش هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة هذا الطلب، في

## القوات الأمريكية تصيب أربعة مدنيين أفغان

■ كابول/رويترز/..  
أعلن مسؤول افغاني ان جنوداً أمريكيين اصابوا بالرصاص أربعة مدنيين افغان بعد ان ظنوا خطأ أنهم مسلحون عندما انطلقت سيارتهم بشكل سريع نحو نقطة تفتيش في شرق البلاد.  
واكد حاج جولاب مانجال حاكم اقليم بكتيكا الأفغاني ان القوات الامريكية اعتذرت لعائلات الجرحى الذين قال ان حالتهم مستقرة.  
وقال مانجال لرويترز كانت السيارة منجحة بشكل سريع جداً في اتجاه نقطة تفتيش امريكية، الأمريكيون كانوا يريدون ايقاف السيارة لكن سائقها لم يترك ذلك واطلق الأمريكيون النار عليها وكان بالسيارة أربعة اشخاص جرحوا جميعا، موضحاً ان القوات الامريكية نقلت الركاب الجرحى إلى مستشفى محلي للعلاج.  
ونكرت وكالة الأنباء الإسلامية الأفغانية التي تتخذ من باكستان مقراً لها في روايتها لنفس الحادث ان خمسة مدنيين من بينهم امرأتان اصيبوا بجروح وانهم كانوا في طريقهم لمستشفى عندما مروا بنقطة التفتيش الامريكية.

■ واشنطن/رويترز/..  
تصرت لجنة الاتصالات الاتحادية الامريكية لتعزيز امن السكك الحديدية والموانئ بالموافقة على اصدار نسخ أقوى الرامية الى القضاء على القاعدة ولفول طالبان من المنطقة الحدودية الجبلية.